جلسه 8

روایت اخلاقی:

97- كتاب حسين بن سعيد و النوادر عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَا أَلْقَاكَ إِلَّا فِي السِّنِينَ فَأَوْصِنِي بِشَيْ‏ءٍ حَتَّى آخُذَ بِهِ قَالَ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ إِيَّاكَ أَنْ تَطْمَعَ إِلَى مَنْ فَوْقَكَ وَ كَفَى بِمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِرَسُولِهِ- فَلا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ «3» وَ قَالَ وَ لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلى‏ ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَياةِ الدُّنْيا «4» فَإِنْ خِفْتَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَاذْكُرْ عَيْشَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَإِنَّمَا كَانَ قُوتُهُ مِنَ الشَّعِيرِ وَ حَلْوَاؤُهُ مِنَ التَّمْرِ وَ وَقِيدُهُ مِنَ السَّعَفِ إِذَا وَجَدَهُ «5» إِذَا أُصِبْتَ بِمُصِيبَةٍ فِي نَفْسِكَ أَوْ مَالِكَ أَوْ وُلْدِكَ فَاذْكُرْ مَصَائِبَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص فَإِنَّ الْخَلَائِقَ لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِهِ قَطُّ.[[1]](#footnote-1)

ادامه درس

فرض مسئله: اگر بعد از نماز جماعت کشف شود که امام کافر بوده یا فاسق بوده یا طهارت نداشته است حکم نماز مامومین صحت می باشد اما اگر اقتدا کند به شبحی بعد از نماز متوجه می شود که شبح بوده آیا نماز ماموم صحیح است؟

صاحب جواهر: نماز او باطل است، احتمال دارد بگوییم، نماز پشت کافر تصحیح شده، در اینجا به طریق اولی باید نماز ماموم، صحیح باشد.

جوابصحاب جواهر: در این فرض جماعت تحقق نیافته است و اصل جماعت منتفی است.

اما حاج آقا رضا همدانی در مصباح الفقیه

واما لو انتفى أصل الإمامة كما لو توهم المأموم امامة شخص فائتم به في صلاته ثم انكشف كونه شبحا وشخصا اخر مثلا يتحرك بحركات الصلاة أو رأى امامه مثلا مشغولا بالصلاة فزعم كونه مفترضا فائتم به ثم انكشف خلافه فيشكل استفادته من تلك الأخبار كما لا يخفى نعم قد يتجه الالتزام بنفي الإعادة في مثل هذه الموارد أيضا بمقتضى عموم خبر لا تعاد ولكن قد يشكل ذلك بعدم تعويل الأصحاب على هذا العموم في هذا الباب كما يظهر ذلك من حكمهم بإعادة الصلاة فيما لو صلى خلف شخص بزعم كونه زيدا فبان انه عمرو كما عرفته فيما سبق فكان سره ان الأصحاب رضوان الله عليهم لم يعلموا بهذا العام بالنسبة إلى شرائط الصلاة وخصوه بأجزائها كما نبه عليه شيخنا المرتضى رحمه الله وتعجب من ذلك حيث إن الرواية بمقتضى ما فيها من استثناء الوقت والطهور كالنص في شمولها للشرائط.[[2]](#footnote-2)

به گمان اینکه اقتدا به زید کرده است اما بعد نماز متوجه می شود عمرو بوده است، طبق حکم اصحاب نمازش باطل است.

چرا که اصحاب به عموم لاتعاد عمل نکرده اند و فرق بین شرط نماز و جزء نماز گذاشته اند که در جزء قاعده لاتعاد را جاری می دانند اما در شرط جاری نمی دانند.

1. [بحار الأنوار - ط مؤسسةالوفاء، العلامة المجلسي، ج77، ص277.](http://lib.eshia.ir/11008/77/277/تطمع) [↑](#footnote-ref-1)
2. [مصباح الفقيه - ط.ق، الهمداني، آقا رضا، ج2، ص691.](http://lib.eshia.ir/10192/2/691/تعویل) [↑](#footnote-ref-2)